أخبار الجامعة

Akhbar Al- Jameah

توزع مجاناً | أول صحيفة جامعية - تأسست عام ١٣٩٢هـ | ٨ صفحات

السبت ٢٦/٠٥/١٤٣٢هـ
الموافق ٣٠/٠٤/٢٠١١م

العدد ٩٩٩

تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

بانوراما ٢-٣ | برنامج المؤتمر ٤ | حوار ٥

نحو استراتيجية فعّالة
للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

الجامعة تنظم المؤتمر العالمي: (نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها)

أخبار الجامعة:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، تنظم الجامعة المؤتمر العالمي تحت عنوان: (نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها)، وذلك خلال المدة ٢٦-٢٨ /٥/ ١٤٣٢هـ الموافق ٣٠/٤- ٢/٥/ ٢٠١١م.

وفي هذا الإطار أوضح سعادة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور محمد بن سعيد الغامدي أن المؤتمر يهدف إلى الكشف عن أساليب التوعية الوقائية في مجال المخدرات، والتوعية بأفضل الأساليب العلاجية والتأهيلية الحديثة للمدمنين والمتعاطين، كما يهدف المؤتمر إلى تطوير البرامج التدريبية المناسبة للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

وأوضح سعادته أن محاور المؤتمر تتلخص في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - المسجد - وسائل الإعلام) في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها ، و التوعية بالأساليب التغريرية المستحدثة من قبل مروجي المخدرات، ومدى إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، بالإضافة إلى الوقوف على أساليب تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه مشكلة المخدرات، و دور الجهات الأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها، والطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين، و تأهيل المتعافين من تعاطي المخدرات وتطوير قدراتهم الذاتية والإنتاجية لإعادة إدماجهم في المجتمع، و البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين في مجال التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.

وأضاف سعادته أن من بين محاور المؤتمر استعراض تجارب محلية وإقليمية وعالمية في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها .

سمو النائب الثاني لدى استقباله وفد الجامعة

الدراسات والبحوث في الجامعات هي السبيل للقضاء على المشكلات الاجتماعية

قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية: «كلنا نعرف أن العصر عصر العلم والمعرفة، ونحن ولله الحمد لا يحول بيننا وبين الرقي أي حائل، وقيادتنا وفي مقدمتهم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين تعمل على رفع مستوى المواطن السعودي».

وقال سموه أثناء لقاء جمعه بمدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب وعدد من مسؤولي الجامعة: «نحن نعرف أن الدراسات والبحوث التي تقوم بها الجامعات هي التي تعمل على القضاء على المشكلات الاجتماعية، وأنا أقدر لكم هذا العمل الجليل الذي أرجو أن يوفق وأن نرى أثره على أرض الواقع».

وأضاف سموه بعد اضطلاعه على نبذة عن مركز البحوث الاجتماعية والإنسانية بالجامعة: «أهنئكم على هذا العمل وأرجو أن تتحقق جميع الأهداف التي ذكرتموها وأرجو لكم التوفيق، وسيروا إلى الأمام والتقدم والرقي، وأنتم إن شاء الله وجميع جامعاتنا ومؤسساتنا الحكومية والأهلية تسهم في هذا العمل العلمي البحثي».

وثمن سموه لمدير الجامعة ومسؤوليها الشرح الوافي عن المركز، قائلا إن «الجامعة تحمل اسم موحد المملكة (رحمه الله)، ولعلكم تعرفون أن الملك عبدالعزيز بعد أن وحد المملكة كان أول ما اهتم به هو التعليم.. وإن ما اطلعنا عليه هي أمور تهم المجتمع»، منوها سموه بالتوجه نحو إنشاء المراكز العلمية التي تهتم بشؤون الحياة لخدمة الوطن والمواطن.

من جانبه أوضح سعادة مدير مركز البحوث الاجتماعية والإنسانية الدكتور سعيد بن أحمد الأفندي عند تقديمه نبذة عن المركز أمام سمو النائب الثاني، أن رؤية المركز تنطلق من التميز في التعامل مع القضايا الاجتماعية والإنسانية وفق أسس علمية لحماية الفرد وتنميته وسلامة المجتمع وتقدمه.

وأكد الدكتور الأفندي أن المركز يهدف إلى توظيف البحث العلمي في معالجة المشكلات الاجتماعية وخدمة القضايا الإنسانية في المملكة، وتقديم الخدمات العلمية من بحوث ودراسات واستشارات في المجالات الاجتماعية والإنسانية، ورصد القضايا والمعوقات الحيوية في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية ودراستها لوضع النتائج والتوصيات تحت تصرف الهيئات والمؤسسات والجامعات في المملكة. كما استعرض سعادته أهداف المركز، ودوره في نشر التوعية والثقافة الوطنية والاجتماعية، وتقديم الاستشارات الاجتماعية والنفسية للأسر والمؤسسات التعليمية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والمؤسسات الأمنية.

وبين سعادته أن المركز يسهم حالياً في إنشاء وتنفيذ العديد من الكراسي العلمية، وفي الإعداد والتنظيم لمؤتمر «نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها». وأشار الأفندي إلى أن المركز يسعى لإبرام بروتوكول تعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر.

هذا وقد رافق معالي مدير الجامعة في هذا اللقاء، كل من سعادة وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور أحمد بن حامد نقادي، وسعادة عميد كلية الآداب الدكتور محمد بن سعيد الغامدي.

كلمة العدد

إستراتيجية فعالة للتوعية بأضرار المخدرات

أ.د. أسامة بن صادق طيب

اتفقت كل الأديان السماوية والمعتقدات غير السماوية على أن الإرهاب لا دين له ولا وطن ولا مبدأ، فإن كان الأمر كذلك مع إرهاب البشر لبني جلدتهم وترويع أمنهم، فإن الأمر يبدو أكثر عمقاً مع معضلة المخدرات. فالمخدرات أبلغ ضرراً وأشد شراسة، وأعمق أثراً في البشرية جمعاء. ولا خلاف في أنها أكثر فتكاً بقيم المجتمع، وأعراقه ومقومات تطوره.

فكان لابد من وقفة عالمية حاسمة في مجابهة هذا الغول الفاتك بكل أعراف وأخلاقيات الفرد والأسرة والمجتمع والوطن، فكانت حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله) من أوائل البلاد التي وضعت أقسى أنواع العقوبات لدرء هذا الخطر القادم إلى شبابنا وفلذات أكبادنا عبر الحدود، وذلك تحت رعاية وعناية خاصة من لدن رجل الأمن الأول في بلادنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وبإسهام فعال من رجال الأمن والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، ولله الحمد والمنة، فإن الجهود آتت أكلها، وأثبتت فعاليتها في درء الخطر العابر لحدودنا على عقول وأجساد شبابنا الذين هم بناة المستقبل وحماة الوطن.

ومع كل ذلك كانت النظرة الثاقبة لولاة الأمر في بلادنا الآمنة أن يكون ذلك متزامناً مع تطهير البيئة الداخلية من خلال تكثيف التوعية بأخطار المخدرات في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وجامعة الملك عبد العزيز من واقع مسؤولياتها الوطنية والتربوية، تمثلت في وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية، رأت ضرورة وحتمية الإسهام في هذا المنحى التربوي الأخلاقي من خلال عقد مؤتمر يضع النقاط الأولى في إستراتيجية فعالة في هذا التوجه التوعوي بأخطار المخدرات وبيان أضرارها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والعضوية.

ولا أدل من اهتمام ولاة الأمر (حفظهم الله) بهذا التوجه من الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لهذا المؤتمر، رعاية ومتابعة وتوجيهاً وحرصاً على نجاحه.

فالشكر والتقدير لسموه الكريم على هذه الرعاية الواعية المسؤولة لمثل هذا المؤتمر الحيوي الذي يصب في مصلحة الوطن وشبابه وأمنه واستقراره وعافيته.

والشكر لكل الشخصيات الفكرية والجهات والمؤسسات الداعمة والراعية للمؤتمر، والمشاركة في فعالياته وفي المعرض المصاحب له.

كما أشكر إخوتي وزملائي في وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وكيلاً ومنسوبين، وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية عميداً ووكلاء ومنسوبين على جهودهم في الإعداد لهذا المؤتمر.. آملاً أن يوفقنا الله في الخروج بتوصيات ذات قيمة عالية، وذات مردود إيجابي في سبيل التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

وما التوفيق إلا من عند الله ،،،

مدير الجامعة

المخدرات.. تدمير لحياة الإنسان والحد من هذه الآفة مسؤولية الجميع

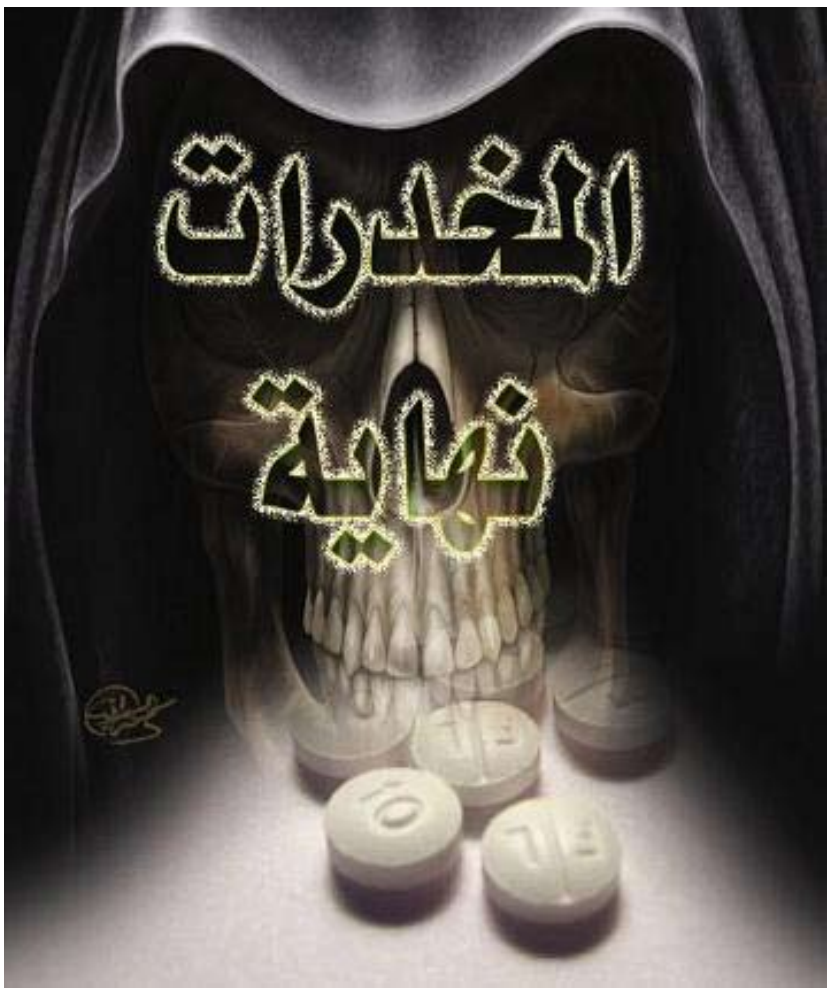

إعداد:
مصعب الحربي – عادل المالكي – قسم الإعلام

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آية ١٩٥) من سورة البقرة. فقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن غيره من المخلوقات بنعمة العقل، وبهذه النعمة يمكن أن يميز بين ما يضره وما ينفعه وبين الخير والشر، وحذره سبحانه وتعالى من الأخطار المحدقة به، مبيناً سبحانه وتعالى الحلال والحرام بقوله في كتابه الكريم: ﴿ويحل لكم الطيبات ويحرم عليكم الخبائث﴾.

والمخدرات من الخبائث والابتلاء بها مشكلة تعاني منها كل المجتمعات في العالم، فإدمان المخدرات يهدد كل المجتمعات بدون استثناء، خاصة فئة الشباب التي تمر بمرحلة المراهقة، وهم عرضة للوقوع في هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع، لعدة أسباب أبرزها سرعة التغرير بهم بسبب عدم اكتمال نضجهم.

ما هي المخدرات ؟

يُعَرّف المخدر من الناحية العلمية بأنه مادة كيميائية تسبب النعاس أوالنوم أو غياب الوعي، حيث هناك عدة أنواع من المخدرات منها ما يستخدم طبياً، ومنها ما هو طبيعي مثل النباتات المخدرة الطبيعية التي تحتوي أوراقها أو زهورها أو ثمارها على المادة المخدرة مثل الحشيشة، والقات، والمراجونا، والأفيون الخام، والكوكا، والصبار، وفطر عش الغراب، ومنها ما هو نصف مصنع، ويتشكل من تفاعلات كيميائية مع مواد مستخلصة من نباتات مخدرة، ويكون الناتج أقوى من المادة الأصلية الطبيعية، وهناك المخدرات الاصطناعية وهي عبارة عن مجموعة من المواد الكيميائية التي ليست من أصل نباتي، يتم الحصول عليها بتفاعلات كيميائية معقدة بين مركبات كيميائية مختلفة.

ما هو الإدمان ؟

هو حالة ناتجة عن استعمال مواد بصفة مستمرة (غالبا مواد مخدرة) بحيث يصبح المرء معتمداً عليها نفسياً وجسمياً، ثم يضطر إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على نفس التأثير دائماً، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل لدرجة يحصل معها خطر شديد علىالجسم والعقل فيفقد المدمن القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى أعراض الانسحاب وقد تؤدي إلى الموت. والإدمان يمكن أن يكون إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة وغيرها.

تعاطي المخدرات .. طريق إلى العنف الأسري

مما لا شك فيه أن تعاطي أو إدمان المخدرات يهدد الأسرة ويهدم البيوت، ويؤد في أغلب الأحيان إلى الطلاق أو التفريق بين الزوج وزوجته، فإدمان المخدرات بالإضافة إلى أنه يصيب الإنسان في علقه ودينه ودنياه، فإنه يؤثر على الأسرة بكاملها من زوجة وأبناء وأقارب، ويجعل حياتهم مليئة بالمشكلات التي غالباً ما يصعب حلها، فموضوع المخدرات ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار ويعطى اهتمام كبيراً من قبل جميع فئات المجتمع مفكرين وعلماء وتربويين وطلاب وطالبات وغيرهم خاصة في هذا العصر الذي تسارعت فيه وسائل الإعلام والإنترنت، حيث يسقط كثير من الشباب في مستنقع اللصوص والفاسدين الذين يتاجرون في عقول الشباب والشابات.

أضرار المخدرات.. انزلاق نحو الإصابة بأمراض خطيرة

زيادة على أن المخدرات تفقد الإنسان عقله وتدمر حياته، فإنها طريق للانزلاق نحو الإصابة بأمراض مستعصية العلاج، مثل الإيدز أو السرطان، قد تأكد من خلال العديد من الدراسات أن معظم متعاطي المخدرات يصابون بداء فقدان المناعة المكتسبة الإيدز بسبب استخدامهم الحقن الناقلة للأمراض، أو يصابون بأمراض السرطان.

ومن أضرار المخدرات فقدان الشهية للطعام والإصابة بالهزال والضعف الجسدي والنحافة، بالإضافة إلى تهيج موضعي للأغشية المخاطية في الجيوب الأنفية والشعب الهوائية، مما ينتج عنه التهابات، قد تصل إلى الإصابة بالدرن الرئوي أو السرطان والتوقف الفجائي للتنفس. بالإضافة إلى أن تعاطي المخدرات يصيب الجهاز الهضمي باضطرابات التي تنتهي في أغلب الأحيان بالإسهال الزمن أو الإمساك المزمن، كما قد تتسبب الحبوب المخدرة في الإصابة بالتهاب المعدة الزمن، وعجز الجهاز الهضمي عن أداء وظيفته بشكل طبيعي، بالإضافة إلى تسبب المخدرات في التهاب غدة البنكرياس وتليف الكبد.

ومن أخطر أضرار المخدرات التهاب المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة، وإصابة المتعاطي أو المدمن للهلوسة السمعية والبصرية والشمية والذوقية، كما يسبب إدمان المخدرات اضطرابات في عمل القلب، والأوعية الدموية، ومرض القلب الحولي، والذبحة الصدرية، وارتفاع ضغط الدم وفقر الدم المزمن والشديد وتكسر كريات الدم الحمراء وضعف المناعة، وقد يصل إلى الأمر إلى انفجار الشرايين، والتجلط الدموي، بالإضافة إلى التسبب في نوبات الهلع والصرع المتكرر، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي يكون لها انعكاسات اجتماعية خطيرة.

كيف نقي أنفسنا وغيرنا من المخدرات ؟

يقال أن الوقاية خير من العلاج، ولذلك فوقاية أنفسنا وأبنائنا وتوجيه النصيحة لغيرنا والتوعية بأخطار وأضرار المخدرات له أهمية كبيرة للحد من انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا، ولن يتحقق ذلك إلا بغرس القيم الدينية والتقاليد والعادات الحميدة في نفوس الشباب، فالتمسك بالقيم الدينية وبيان موقف الشريعة الإسلامية من تعاطي المخدرات، والتوعية بموقف الإسلام من إلقاء الإنسان بنفسه إلى التهلكة، وهو ما يسهم في تقليص حجم المشكلة، حيث أن التربية والرعاية الدينية لها دور في تربية النشء على السلوك السليم.

دور الإعلام الحيوي في الحد من الظاهرة؟

أصبح لوسائل الإعلام المختلفة أهمية بالغة في التوعية بشكل عام، وفي التوعية بظاهرة تعاطي المخدرات بشكل خاص، ولا شك أن لوسائل الإعلام دور مهم في الوقوف في وجه انتشار هذه الظاهرة عبر التوعية بمخاطرها على الإنسانية ويتوجب على العاملين في الإعلام القيام بإعداد برامج خاصة لتوعية الناس بطرق الوقاية، وإتاحة الفرصة للمتخصصين والأطباء وعلماء النفس والمصلحين الاجتماعيين لتسليط الضوء على أخطار المخدرات.

دور التعليم والدراسات التربوية والاجتماعية في مكافحة المخدرات؟

التعليم وسيلة من وسائل بناء الفرد وحمايته من الظواهر والمشكلات المختلفة التي تواجهه في حياته، ويقع على عاتقه حمل كبير في محاربة الظواهر السلبية في المجتمع، ومن أبرز تلك الأدوار مكافحة آفة المخدرات، ويتطلب ذلك إجراء الأبحاث والدراسات التربوية، والتوعية وجمع المعلومات وتبادلها حول الأسباب التي تؤدي بالشباب إلى الوقوف في فخ ظاهرة تعاطي المخدرات، كما أن للمؤسسات التعليمية المختلفة دور في مواكبة العصر الحديثة واستخدام وسائل التواصل المختلفة للحد من هذه الظاهرة، ويتطلب ذلك تضمين المناهج المدرسية مفاهيم توعوية بهذه الآفة الخطيرة وزيادة التعريف بمخاطرها، وتفعيل دور الإرشاد التربوي الطلابي، وزيادة التحذير من أضرار المخدرات في المراكز التربوية والصحية المختلفة.

كذلك يناط بالجامعات دور مهم في الحد من هذه الظاهرة، وتكثيف الجهود في التعاون من مراكز التوعية الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، والقيام بدور حيوي في التغيير الاجتماعي، والتفاعل بين الجامعة ومختلف القطاعات الاجتماعية والبيئية والصحية، والعناية ببناء الإنسان والفرد المسؤول اجتماعياً، وتعزيز بناء الشخصية والتأهيل العلمي والمعرفي، وتفعيل دور التوعية الوقائية وإدراج برامج ومؤتمرات وفعاليات تذكي التوجه نحو مجتمع سليم خال من الظواهر الاجتماعية السلبية. وإجراء الدراسات الميدانية للوقوف على حجم المشكلة ومعالجة أسبابها وتحصين الشباب من الوقوع فيها، وعقد ورش العمل والندوات التوعوية والتعاون من أولياء الأمور للخروج بابنائهم إلى بر الأمان، وتهيئة الأجواء لهم في بيئة ملائمة لبناء شخصيتهم وحماية أنفسهم.

مؤشرات تدل على مدمن المخدرات؟

تقع على الوالدين والمعلمين مسؤولية كبيرة في متابعة أبنائهم وأقاربهم، حيث تظهر مؤشرات واضحة تدل على تعاطي الفرد للمخدرات ومن أمثلة ذلك:

- التغير المفاجئ بنمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة.
- تدني قدرته على العمل والدراسة.
- الرغبة المستمرة في الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.
- إخفاء المخدرات في أماكن سرية في البيت وعدم إطلاعها على أي شخص.
- التغير المستمر في المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.
- الغضب والعصبية الزائدة لأتفه الأسباب.
- اللامبالاة والتهرب من تحمل المسؤولية.
- طلب المال من والديه ورغبته الشديدة في الحصول على المال بأي طريقة.
- الصحبة السيئة والسهر مع الأصدقاء وعدم إطلاع الأسرة عليهم.
- الرغبة في العزلة والانطواء.
- الهزال الشديد وفقدان الشهية.

متى يتعرض الفرد لخطر الإدمان ؟

- غياب التوعية والمراقبة الأسرية.
- البعد عن الدين وغياب الوازع الدينية.
- التنشئة الاجتماعية السلبية غير السليمة.
- التفكك الأسري والعلاقة الأسرية غير الوطيدة.
- الفقر والجهل والأمية.
- الثراء الفاحش وعدم المبالاة والتبذير بغير حساب.
- عمل الوالدين المستمر وعدم متابعتهم لأبنائهم.
- غياب التوجيه التربوي في مؤسسات التعليم.
- مجالسة رفقاء السوء.
- ابتعاد الوالدين عن مصاحبة أبنائهم لمعرفة أسرارهم.
- البطالة والفراغ.
- الدخول إلى مواقع الإنترنت المشبوهة.
- الإعجاب بالأفلام التي تروج للمخدرات.

هيئة التحرير

رئيس هيئة الإشراف
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
د. محمد بن سعيد الغامدي

رئيس التحرير
رئيس قسم الإعلام
د. عاطف بن عبدالله نصيف

نائب رئيس التحرير
د.سعود صالح كاتب

نائبة رئيس التحرير
مشرفة قسم الإعلام
د. حنان بنت أحمد شوقي آشي

المراسلات :
ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة
الرمز البريدي ٢١٥٨٩
هاتف ٦٩٥٢٣٥٠
فاكس ٦٩٥٢٩٠٧

مراسلات التحرير
akhbarkau@yahoo.com

الإعلانات:
هاتف: ٦٩٥٢٣٥٠
تحويلة ٦٤٦٠٠

الطلاب المشاركون :
محمد خياط
عادل المالكي
مصعب الحربي
عوض الزهراني
عبد الله البقمي
أروى الزهراني
مي الشريف
ريم الأحمدي

نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها

مقدمة :

تعد المخدرات وأضرارها المتعددة من أهم المشكلات التي تهدد المجتمعات الإنسانية كافة، وتساهم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في أنحاء العالم في مواجهة مشكلات المخدرات والقيام بالدور المأمول منها في مساعدة الحكومات والمؤسسات المختلفة، للتوعية بهذه المشكلة الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية ووضع أساليب فعالة للتوعية بأخطارها.

ولما لجامعة الملك عبد العزيز، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، من جهود رائدة في كل مجالات خدمة المجتمع وتقديم ما يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في حماية المجتمع وحفظ أمنه وسلامة أبنائه، وجاء تنظيم هذا المؤتمر في موضوعه الحيوي المهم: (نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها).

أهداف المؤتمر

- الكشف عن أساليب التوعية الوقائية في مجال المخدرات.
- التوعية بأفضل الأساليب العلاجية والتأهيلية الحديثة للمدمنين والمتعاطين.
- تطوير البرامج التدريبية المناسبة للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

محاور المؤتمر:

- دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة – المدرسة – المسجد – وسائل الإعلام) في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها .
- التوعية بالأساليب التغريرية المستحدثة من قبل مروجي المخدرات .

- إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها .
- أساليب تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه مشكلة المخدرات.
- دور الجهات الأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها.

الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين .

- تأهيل المتعافين من تعاطي المخدرات وتطوير قدراتهم الذاتية والإنتاجية لإعادة إدماجهم في المجتمع .
- البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين في مجال التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها .
- استعراض تجارب محلية وإقليمية وعالمية في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها .

المشاركون في المؤتمر

وجهت الدعوة للمشاركة في المؤتمر لبعض الجهات المعنية داخل المملكة وخارجها من بعض الدول العربية والإسلامية والعالمية على النحو التالي:

- وزارة الداخلية.
- وزارة العدل.
- وزارة التعليم العالي (الجامعات والكليات والمعاهد)
- جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
- وزارة التربية والتعليم.
- اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.
- الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- وزارة الصحة والمؤسسات العلاجية الخاصة.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات والمراكز التي تتبع لها.
- الجمعيات والمؤسسات المعنية بمكافحة المخدرات.
- وسائل الإعلام ومؤسساته المختلفة.
- العلماء والدعاة.
- المختصون والأكاديميون المعنيون بهذا الموضوع.
- جميع الجهات ذات العلاقة بموضوع المؤتمر

المفهوم الخاطئ عن المخدر

عندما نبحث عن الأسباب والعوامل الدافعة للاتجاه نحو تعاطي المخدرات ، فإنها دائماً ما تتمحور حول الأسباب الرئيسة المعروفة والواضحة ومنها : ضعف الوازع الديني ، وحب التجربة والاستطلاع ، ورفقاء السوء ، والتفكك الأسري والمشاكل الأسرية ، والفراغ ، والمشاكل النفسية والصدمات العاطفية ، و أحياناً الأمراض العضوية والجسدية ، وأحياناً اخرى العوامل الاقتصادية والمادية ، وقد تكون هذه الأسباب متداخلة ومجتمعة حسب ظروف كل شخص والعوامل المحيطة فيه ، ولكننا دائماً ما نغفل عن سبب في غاية الأهمية ، الا وهو المفهوم الخاطئ عن المادة المخدرة فهو قد يكون جزءاً في كل الأسباب السابقة فأصدقاء السوء مثلاً ينقلون مفهوم خاطئ عن المادة الإدمانية أو المخدرة فإذا كان صديق السوء على سبيل المثال يستخدم الحبوب المنشطة فإنه عندما يريد إغراء صديق باستخدام المادة فإنه ينقل مفهوم إيجابي عن المادة بحيث يظهرها على أنها تساعد على النشاط والتنبيه و المذاكرة والسهر أو السفر وغيره حسب حاجة المتلقي بينما يغفل عن ذكر الجوانب السلبية والأضرار الناتجة عن استخدامها سواء كان إغفالها بقصد أو بجهل منه ، وبإمكاننا القياس على ذلك بجميع المواد المخدرة ، ولو افترضنا أن الفراغ هو السبب وراء الاتجاه للتعاطي فهناك سؤال هل جميع الشباب يوجد لديهم أوقات فراغ وعاطلين عن العمل اتجهوا نحو التعاطي؟ والإجابة طبعاً هناك كثير من الشباب يمرون بأوقات فراغ طويلة ولكن لم يتجهوا للتعاطي لأن لديهم دراية ووعياً بأضرار المخدرات ، فدائماً المفهوم الإيجابي الخاطئ عن المادة المخدرة وجهل الجوانب السلبية والأضرار الناتجة عن المواد المخدرة يلعب دوراً رئيسياً بانتشار تعاطي المخدرات بين فئة الشباب، فالرسائل الإيجابية الخاطئة عن المخدر لا تقابلها رسائل سلبية تحذيرية أو توعوية، وعليه فإننا دائماً ما نكرر أن للتثقيف والتوعية بأضرار المخدرات دوراً إيجابياً واضحاً في الحد من انتشارها ، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج

أ . سعد العلوني
أخصائي نفسي -مستشفى الأمل بجدة

مشكلة المخدرات ظاهرة عالمية

هذه الكارثة العالمية التي أصبح الحديث عنها سهل لعامة الناس وعلاجها والتصدي لها صعب لذي الب والعقل والعلم والتخصص .

لم يعد هناك من يجهل خطر أو يعرف مشكلة المخدرات والإدمان.. لا من حيث خطرها الصحي على كافة المستويات النفسية أو الاجتماعية ولا حكمها الشرعي.

لقد استطاعت برامج التوعية المحلية والعالمية أن توضح للناس كافة من حيث المعلومة والمعرفة خطر المخدرات والإدمان حتى أصبح الجميع بلا استثناء يعرف ويلات هذا الخطر.

أن المعضلة التي تواجه المختصين والمهتمين سواء محلياً أو عالمياً.

لماذا ؟ بعد هذه المعرفة العلمية والدينية لا يزال الناس يندفعون أفراداً وجماعات لتعاطي المخدرات والإدمان عليها . لماذا ؟ لا زالت تجارة المخدرات رائجة رغم علم الناس بهذا الخطر.

إن طرح هذه الأسئلة قائم وارد ولكن التصدي له لازال لم يرقي لخطورة السؤال ولا لخطورة ما يترتب عليه. إن الأرقام في تجارة المخدرات لا زالت خطيرة وتشير إلى خطر قائم ولعل ما تم ضبطه مؤخراً من قبل رجال وزارة الداخلية وتم الإعلان عنه في وسائل الإعلام يؤكد هذا المؤشر ويدل عليه ، وإن هذه الكميات التي يتم الإعلان عنها من قبل وزارة الداخلية السعودية لتعطي لمتخصصين قراءة مرعبة مفادها أن العرض لا بد حتماً أن يساوي الطلب أو على الأقل التنبؤ بالطلب في حال نجاح العمليات التهريبية .

وفي حال ما تكون هذه القراءة صحيحة شأن مؤشر الخطر يجب أن يرتفع لدينا للإجابة على المسؤلين السابقين وليؤكد صحة النظرية التي تفيد أن المعرفة في ذاتها لا تكفي إلا إذا تحوله إلى سلوك .

فأكثر الأشخاص معرفة بخطر التدخين مثلاً هم الأطباء .. فلو كانت هذه المعرفة كافيه لوجدنا هذه الفئة هم أقل فئة المجتمعات تدخيناً ولكن الإحصائيات لم تفرق بينهم وبين غيرهم من حيث تعاطي التدخين .

وعلينا أن نضع سياسة جديدة في برامجنا التوعوية تستند على عدة محاور أساسية وهي .

أولا :- مراكز أبحاث متخصصة لدراسة هذه الظاهرة. بحيث تكون متعلقة بجهات رسمية مسئولة مثل مستشفيات الأمل أو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وربطها علمياً بمراكز الأبحاث بالجامعات المحلية والعالمية وتكون هذا المراكز مهمتها الأساسية دراسة حجم الظاهرة من ثم مراجعة السياسات والخطط التي توضع للتصدي لهذه الظاهرة .

ثانياً :- وضع آلية لجمع الجهود المبعثرة في برامج التوعية .

ثالثاً :- مراجعة برامج التوعية مع كل الجهات ورسم خطط توعوية لا تركز على التعريف بالمشكلة فقط. بل تتناول الأسباب الفعلية للمشكلة .

رابعاً :- تحديد مسئولية الرسائل التوعوية في جهة واحدة وهي المسئولة عن جميع الرسائل التوعوية وتستطيع أن تعطى وتصرح لمن تشاء وفق ضوابط وآليات محددة ومراجعة دورية لكل الرسائل التي تبث في وسائل الإعلام المختلفة أو من خلال رسائل التوعية .

خامساً :- التركيز على الدراسات البحثية المتعلقة بكل برنامج توعوي.

إنتى ومن خلال هذه الكلمة على بقين أن المسئولين عن برامج مكافحة المخدرات وعلى رأسهم سيدي صاحب السمو الملكي النائب الثاني ووزير الداخلية يبذلون الغالي والنفيس لمواجهة هذا الخطر المستمر على المجتمعات والشباب على وجهه الخصوص .

سليمان بن حميدي الزايدي
نائب المشرف العام على مستشفى الأمل بجدة

برنامج وحدة الرعاية الممتدة

تشير معظم الأبحاث العلمية في مجال علاج الإدمان أنه لا توجدفروق إحصائية دالة بين تلقي المريض للعلاج بالأقسام الداخلية أو على مستوى المتابعة الخارجية .. إنما العنصر الفاعل في مسيرة التعافي يعتمد على طول فترة ارتباط المريض بالبرنامج العلاجي . تمشيا مع هذا المفهوم تم تأسيس برنامج الرعاية الممتدة منذ ٦ سنوات بمستشفى الأمل بجدة .

ويهدف البرنامج إلى مساعدة المتعافي على : تجنب الانتكاسة في المجتمع المفتوح إعادة التواصل الآمن مع الأسرة و المجتمع استعادة إيقاع النمو النفسي الذي أعاقته أزمة الإدمان × و يستوعب البرنامج المرضى ذوي الدافعية للعلاج ممن أتموا مرحلة علاج تعديل السلوك أو إعادة التأهيل بالأقسام الداخلية و كذلك الحالات المستقرة المحولة من العيادات الخارجية. .

و يمتد البرنامج العلاجي من سنة إلى سنتين حيث يمكن للمراجع الحضور يوميا من التاسعة صباحا و حتى الرابعة عصرا . و يركز البرنامج في مراحله الأولى على ضمان عدم الانتكاسة و استعادة التوازن النفسي حيث يكون الحضور يوما في حين تركز المعالجة في المراحل التالية على قضايا العمل و الاستقرار الأسري ثم يتباعد معدل الحضور تدريجيا وفقا لمرحلة تطور المتعافي حتى يصبح حضورا ظرفيا مرتبطاً بحاجة بذاتها أو بنقلة دالة في مسار تطوره .

و يعتمد البرنامج أساليب العلاج الفردي و الأسري إلى جانب العلاج الجماعي بالأساس حيث تنتظم في البرنامج العديد من المجموعات العلاجية التي يديرها المعالجون النفسيون من الأطباء و الأخصائيين النفسيين بالإضافة إلى المجموعات الإرشادية بواسطة مرشدي التعافي و المرشدين الدينيين . (مجموعة تجنب الانتكاسة – مجموعة مهارات التكيف – مجموعة التنمية النفسية – مجموعة المهارات الاجتماعية – ضغوط العمل – مفاهيم المرض – مفاهيم التعافي – الدعم الذاتي – التائبين – تعال نؤمن ساعة) كما يحتوى البرنامج خدمة متميزة للإرشاد والتوجيه المهني. كما ينظم البرنامج زيارات دورية للعمرة والمدينة وسنوية للحج وشهرية ترفيهية وبرامج مكثفة خلال عيد الفطر (خيمة العيد). كما تشارك الوحدة في تأهيل بعض المتعافين للوظائف أو للتسجيل بدورات تخريج مرشدي التعافي .

ونظرا للضغط المتزايد على أسرة التنويم حيث ارتفع معدل الوعي بضرورة العلاج يتم حاليا الإعداد لإضافة برنامج متكامل لتعديل السلوك كمرحلة أولية لاستيعاب المرضى بعد مرحلة إزالة السمية مباشرة . كما يجري حاليا تأثيث منزل منتصف الطريق لاستيعاب العديد من المتعافين الذين يعانون في ظروف بيئية رافضة أو غير آمنة وسيتم علاجهم من خلال برنامج الرعاية الممتدة .

د. أسامة عرفة
استشاري وحدة الرعاية الممتدة - مستشفى الأمل بجدة

مؤسسات المجتمع والدولة ومشروع الحي يحمي شبابه

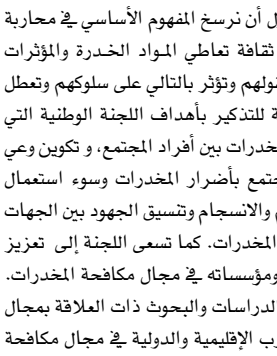

الدكتور فايز بن عبدالله الشهري

في البداية لابد من تحية جامعة الملك عبد العزيز على جهودها الرائعة في خدمة المجتمع من خلال هذا المؤتمر العلمي النوعي الذي اهتمت به اللجنة الوطنية وشاركت في فعالياته ضمن رسالتها في تدعيم الشراكة المؤسسية مع الجامعات والمراكز العلمية. وفي هذا المجال فإننا ندرك أن نجاح أو فشل التنمية المستدامة في أي مجتمع لا يمكن أن يتحقق دون تكامل الجهود والأدوار. وفي مجالنا هذا فإن تحقيق أهداف التوعية الموجهة ضد ظاهرة المخدرات لا يمكن أن يتحقق إلا وفق رؤى إستراتيجية تعتمد على التكامل وقبله التخطيط ومن ثم التقييم المستمر للجهود والأنشطة ورصد مدى فاعليتها و تكاملها وشمولها.

إن الأمانة العامّة للجنة الوطنيّة لمكافحة المخدرات وهي تمارس أدوارها تسعى بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات إلى إشراك فعاليات المجتمع في كل مراحل تخطيط وتنفيذ برامج مواجهة الظاهرة. وفي هذا الخصوص فقد تم طرح مشروعين رائدين الأول مشروع "المدرسة تحمي المجتمع" والثاني مشروع "الحي يحمي شبابه" والذي يستهدف تنشيط الدور المجتمعي للحي من خلال تعزيز دور عمد ورؤساء مراكز الأحياء والفعاليات الاجتماعية للمساعدة في تنظيم برامج رياضية وثقافية ومجتمعية لاستثمار وقت الفراغ الشباب وتحصينهم من الانحراف. لقد أثبتت الدراسات والبحوث أهمية إشغال أوقات الفراغ لدى الشباب كخط دفاع أول من خلال تعزيز القيم وإشراكهم في برامج تطوير وتنمية الذات والقدرات وكذلك مساعدتهم على تنمية الحس الاجتماعي من خلال المشاركة في مناشط الحي وتعزيز دور ومشاركة أفراد الأسرة من خلال التربية الوقائية لأبنائها.

إن مشروع الحي يحمي شبابه يعتمد في أساسه على الشراكة المجتمعية ضمن رؤية تسعى الى تكوين بيئة مجتمعية ايجابية تسهم في تعزيز القيم ووقاية الشباب من المخدرات . ويرى المشروع في رسالته ان هذا الطموح لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تعزيز وتعزيز دور الأحياء في الوقاية المجتمعية من المخدرات والسلوك المنحرف وفي أدبيات العمل المواجهي للظاهرة نحاول أن نرسخ المفهوم الأساسي في محاربة المخدرات، هو حماية المجتمع من تقبل ثقافة تعاطي المواد الخدرة والمؤثرات العقلية عموما التي تؤثر على صحتهم وعقولهم وتؤثر بالتالي على سلوكهم وتعطل مسيرة التنمية. ولعل هذه المناسبة فرصة للتذكير بأهداف اللجنة الوطنية التي تسعى الى الإسهام في الحد من انتشار المخدرات بين أفراد المجتمع، و تكوين وعي صحي واجتماعي وثقافي لدى أفراد المجتمع بأضرار المخدرات وسوء استعمال المؤثرات العقلية، ومن ثم تحقيق التناغم والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بمكافحة المخدرات. كما تسعى اللجنة إلى تعزيز المشاركة التطوعية لأفراد المجتمع المدني ومؤسساته في مجال مكافحة المخدرات. كما استهدفت اللجنة بشكل أساس دعم الدراسات والبحوث ذات العلاقة بمجال مكافحة المخدرات و الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في مجال مكافحة المخدرات.

أمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس اللجنة المنظمة

المؤتمر تلقى أكثر من (٣٥) بحثا علميا تغطي جميع محاور المؤتمر

صرح سعادة الأستاذ الدكتور عدنان بن حمزة محمد زاهد، وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر. أنه برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، تحتضن جامعة الملك عبد العزيز ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية مؤتمراً تحت مسمى:﴿ نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها﴾ خلال الفترة من ٢٦ – ١٤٣٢/٥/٢٨هـ.

وقال سعادته أنه ومنذ صدور الموافقة السامية الكريمة على إقامة فعاليات هذا المؤتمر، وجه معالي مدير الجامعة بتشكيل عدد من اللجان ووضع جميع إمكانيات الجامعة لإنجاح هذا المؤتمر، سعياً لتحقيق الأهداف والآمال المرجوة منه، وقد تمت دعوة الجهات ذات العلاقة بمكافحة المخدرات والمتخصصين لتقديم ما لديهم من أبحاث وأوراق علمية ذات صلة بمحاور المؤتمر. وتلقت اللجنة العلمية للمؤتمر أكثر من (٣٥) بحثاً علمياً تناولت جميع محاور المؤتمر التي تمثلت في التالي:

١- دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ـ المدرسة ـ المسجد ـ وسائل الإعلام) في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
٢- التوعية بالأساليب التغريرية المستحدثة من مروجي المخدرات.
٣- إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.
٤- أساليب تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه مشكلة المخدرات.
٥- دور الجهات الأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها.
٦- الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين.
٧- تأهيل المتعافين من تعاطي المخدرات وتطوير قدراتهم الذاتية والإنتاجية لإعادة إدماجهم في المجتمع.
٨- البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين في مجال التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
٩- استعراض تجارب محلية وإقليمية وعالمية في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

تم تحكيمها وفق الإجراءات العلمية، وقد تناولت تلك الأبحاث والأوراق العلمية الجوانب الأسرية والتربوية والاجتماعية المتعلقة بموضوع المؤتمر، وستتم مناقشتها أثناء جلسات المؤتمر التي بلغت أحدى عشر جلسة علمية على النحو التالي:

- **الجلسة الأولى** : دور الأسرة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة الثانية** : دور الأجهزة الحكومية والأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة الثالثة** : دور المؤسسات التربوية التعليمية في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة الرابعة** : دور المؤسسات التربوية التعليمية في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة الخامسة**: دور الوسائل الإعلامية والتثقيفية ودورها في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة السادسة** : إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- **الجلسة السابعة والثامنة**: العلاج والتأهيل لمدمني المخدرات.
- **الجلسة التاسعة والعاشرة** : مناقشة تجارب محلية وإقليمية في التوعية بأخطار المخدرات.
- **الجلسة الحادية عشر** : التوصيات .

برنامج المؤتمر العالمي «نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها»

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١م
الجلسة الأولى :٩ – ١٠,٣٠ ص

المحور : دور الأسرة في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة : د.محمد سعيد الغامدي – عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

١	د.سعيد بن احمد الأفندي	القيم الأخلاقية ودورها في الحد من خطر المخدرات
٢	أ.د عبدالرزاق بن حمود الزهراني	الأسرة ودورها في الوقاية من تعاطي المخدرات
٣	صاحبة السمو الأميرة/ موضي بنت عبدالله آل سعود	ظاهرة المخدرات : أساليب التوعية الوقائية في المجتمعات النسائية
٤	د.عائض بن سعد الشهراني	تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية لبيوت منتصف الطريق

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الثانية : ٩ – ١٠,٣٠ ص

المحور: دور الأجهزة الحكومية والأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة : أ.د.مفرج بن سعد الحقباني – أمين اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

١	أ.د.عبدالله حسين الخليفة	حجم وتطور جرائم المخدرات في المجتمع السعودي وبعض العوامل المرتبطة بها
٢	المقدم.خبير.إبراهيم جاسم الدبل	نحو إستراتيجية فعالة للتوعية من المخدرات :برنامج التربية الأمنية نموذجاً
٣	د.هنيدي البشري	جهود هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الوقاية من المخدرات والمسكرات وآثارها الاجتماعية – محافظة جدة أنموذجا.
٤	د.محمد بن عبدالله شاووش	المخدرات وحوادث السيارات ورؤية جديد للوقاية من الإدمان

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الثالثة : ١١ – ١٢,٣٠ص

المحور: دور المؤسسات التربوية التعليمية في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة :أ.د. عادل محمد نور غباشي –وكيل جامعة أُم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي

١	د.محمد بن حسن الصائغ	ملامح خطة وزارة التعليم العالي
٢	د.احمد محمد حجازي	الشباب الجامعي والمخدرات محاولة سوسيولوجية لدراسة الأطر المنهجية التوعوية للحد من مخاطر المخدرات
٣	أ.د.محمد حسن غانم	اتجاهات عينة من طلاب الجامعة في كل من السعودية ومصر نحو طرق الوقاية من تعاطي المخدرات

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الرابعة : ١١ – ١٢,٣٠ص

المحور: دور المؤسسات التربوية التعليمية في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة :الأستاذ. عبدالله بن احمد الثقفي –مدير عام إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة

١	د.فايز بن عبدالله الشهري	الإستراتيجية الوطنية مدارس تحمي المجتمع من تعاطي المؤثرات العقلية عبر التثقيف والتعليم الرسمي وبرامج الحماية
٢	د.صالح بن علي ابو عراد	دور المدرسة في التوعية بإخطار المخدرات وأضرارها من منظور التربية الإسلامية
٣	د.محمد توفيق الجندي	الوقاية من المخدرات : نحو برامج وقائية فعالة

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الخامسة : ١ – ٣ ظهراً

المحور: الوسائل الإعلامية والتثقيفية ودورها في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة :اللواء عثمان بن ناصر المحرج – مدير عام إدارة مكافحة المخدرات

١	د.عبدالرحمن محمد القحطاني	أسس التخطيط للحملة الإعلامية التوعوية بأضرار المخدرات
٢	أ.د.حمزة احمد أمين بيت المال	أهمية التخطيط الاتصالي والإعلامي لتوظيف وسائل الإعلام في التوعية بأضرار المخدرات
٣	د.سعيد فالح السريحة	نمذجة سياسات التثقيف والتوعية بخطر تعاطي المؤثرات العقلية : الواقع المحلي ومعايير العمل
٤	د.محمد أحمد الجوير	دور الإعلام في الحد من أخطار المخدرات
٥	د.حسن محمد منصور	الإعلام العربي ومكافحة المخدرات : دراسة مسحية نقدية لأبرز مخرجات البحوث الإعلامية العربية

الأحد ٢٧ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ١ /٥ / ٢٠١١
الجلسة السادسة : ١ – ٣ ظهراً

المحور: إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها

رئيس الجلسة :أ.د. اسماعيل بن خليل كتخانة – أستاذ بقسم علم الاجتماع – رئيس اللجنة العلمية

١	د.محمد فتحي عيد	دور المؤسسات غير الحكومية في خفض الطلب على المخدرات
٢	د.محمد سعيد عبدالمجيد	دور المؤسسات الأهلية في مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات
٣	د.سماح محمد لطفي	دور المؤسسات غير الحكومية ومواقع الانترنت في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات
٤	د.خالد سليم الحربي	المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في الحد من انتشار مشكلة المخدرات
٥	أ.د.عبدالله بن سعيد الرشود	التخطيط التكاملي للمؤسسات الحكومية والأهلية للوقاية من مشكلة تعاطي المخدرات في المجتمع السعودي

الاثنين ٢٨ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ٢ /٥ / ٢٠١١
الجلسة السابعة : ٩ – ١٠,٣٠ ص

المحور: العلاج والتأهيل لمدمني المخدرات

رئيس الجلسة :الشيخ الدكتور . عبد الله بن عبد العزيز المصلح – أمين عام الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القران والسنة

١	د.محمد بن علي الزهراني	فلسفلة البرامج العلاجية والتأهيلية بمجمع الأمل للصحة النفسية
٢	عبد الإله بن محمد الشريف	العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات – دراسة ميدانية على متعاطي المخدرات في مستشفيات الأمل والمراكز التأهيلية بالمملكة العربية السعودية
٣	أ.د.شعبان جاب الله رضوان	التأهيل النفسي والاجتماعي للمتعافين من إدمان المخدرات وتعاطيها
٤	العقيد.نايف خربوش الذويبي	تأهيل المفرج عنهم من سجناء المخدرات

الاثنين ٢٨ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ٢ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الثامنة : ٩ – ١٠,٣٠ ص

المحور: العلاج والتأهيل لمدمني المخدرات

رئيس الجلسة :أ.د. حسام بن عبدالمحسن العنقري – عميد كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة الملك عبدالعزيز

١	الشيخ عبدالحميد جاسم البلالي	العلاج الإيماني لمشكلة الإدمان على المخدرات والمسكرات
٢	أ.د.عبدالله عبدالعزيز اليوسف	الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين
٣	د.سهام احمد العزب	كفاءة كوادر العمل الاجتماعي في القيام بدور علاجي و توعوي فعال ضد أخطار المخدرات
٤	د.منى حمزة الصواف	الدور العلاجي الوقائي في مكافحة المخدرات وعلاج الإدمان. لماذا نفشل في علاج مرض الإدمان؟

الاثنين ٢٨ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ٢ /٥ / ٢٠١١
الجلسة التاسعة : ١١ – ١٢,٣٠ص

المحور: تجارب محلية وإقليمية في التوعية بأخطار المخدرات

رئيس الجلسة :أ.د.عبدالملك بن علي الجنيد – عميد كلية الهندسة – جامعة الملك عبدالعزيز

١	محمد صالح الزبيدي	تجربة جمعية كفى لرعاية المتعافين من تعاطي المخدرات
٢	سليمان بن حميدي الزايدي	تجربة مستشفى الأمل في مجال التوعية بأضرار المخدرات
٣	د.عبدالله محمد الشرقي	فعالية التحليل عن المخدرات في الحد من انتشارها –تجارب عالمية ومحلية

الاثنين ٢٨ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ٢ /٥ / ٢٠١١
الجلسة العاشرة : ١١ – ١٢,٣٠ص

المحور: تجارب محلية وإقليمية في التوعية بأخطار المخدرات

رئيس الجلسة :أ.د.عبدالرزاق بن حمود الزهراني – رئيس الجمعية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

١	د.احمد بن علي البشري	دور الشرطة المجتمعية في الحد من المخدرات وأضرارها – تجارب عالمية
٢	أ.د.الحسين محمد عبدالمنعم	التوعية بأضرار المخدرات من واقع التجربة المصرية
٣	م.حسن محمد الزهراني	البرامج والأنشطة الناجحة وأهميتها في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها بين الشباب .تجربة مراكز الأحياء بمحافظة جدة كنموذج ناجح

الاثنين ٢٨ / ٥ /١٤٣٢هـ الموافق ٢ /٥ / ٢٠١١
الجلسة الحادية عشرة و الختامية : من ١ -٢ ظهراً

تقديم التوصيات وتكريم المشاركين في المؤتمر

نائب رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر (نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها) لـ«أخبار الجامعة»

المؤتمر يستمد أهميته من الرعاية الكريمة لسمو النائب الثاني

نسعى لوضع إستراتيجية فعالة للتوعية بأضرار المخدرات

أجرى الحوار: مصعب الحربي – قسم الإعلام

تصوير: بدر الخضيري – قسم الإعلام

بمناسبة تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي (نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها)، ووقوفاً على أهداف المؤتمر ومحاوره، وأهمية الرعاية الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، كان لصحيفة أخبار الجامعة لقاءً صحفياً مع سعادة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ونائب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور محمد بن سعيد الغامدي، الذي تحدث عن المؤتمر وأهمية وضع إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، والدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية رائدة، وقد جرى الحوار مع سعادته على النحو التالي:

بداية نود من سعادتكم إعطائنا نبذة عن مؤتمر نحو إستراتيجية فعالة بأخطار المخدرات وأضرارها والهدف من تنظيمه؟

نظراً لكون المخدرات من أهم المشكلات التي تهدد البيئة الإنسانية وتبدد طاقات المجتمع وتشل جميع إمكانياته وقوته، ولأهمية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على وجه الخصوص ودورها في مواجهة مشكلة المخدرات جاء تنظيم هذا المؤتمر تحت عنوان : نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

وذلك برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وقد كان لجامعة الملك عبد العزيز ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية شرف تنظيم هذا المؤتمر والمساهمة في إعداده وإخراجه بالصورة المأمولة وأما عن أهداف المؤتمر فهي تتمثل في :

- الكشف عن أساليب التوعية الوقائية في مجال المخدرات.
- التوعية بأفضل الأساليب العلاجية والتأهيلية الحديثة للمدمنين والمتعاطين.
- تطوير البرامج التدريبية المناسبة للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.

أما محاور المؤتمر فتتمثل في:

- دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة – المدرسة – المسجد – وسائل الإعلام) في التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- التوعية بالأساليب التغريرية المستحدثة من قبل مروجي المخدرات.
- إسهام المؤسسات غير الحكومية في التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- أساليب تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه مشكلة المخدرات.
- دور الجهات الأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها.
- الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين .
- تأهيل المتعافين من تعاطي المخدرات وتطوير قدراتهم الذاتية والإنتاجية لإعادة إدماجهم في المجتمع.
- البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين في مجال التوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها.
- استعراض تجارب محلية وإقليمية وعالمية في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها .

يحظى المؤتمر برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية ، كيف ينظر سعادتكم لهذه الرعاية؟

رعاية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز حفظه الله تعالى لها أهمية كبيرة في نجاح المؤتمر والدفع بتوصياته إلى حيز التنفيذ، وهذه الرعاية الكريمة تأتي انطلاقا من استشعار سموه الكريم بدوره الريادي في النهوض بمستقبل هذا الوطن والمحافظة على أبنائه من أضرار هذه السموم الفتاكة، ولا شك أن هذه الرعاية كانت دافعاً كبيراً لنا في الجامعة للعمل المتواصل في سبيل إنجاح هذا المؤتمر وإخراجه بالصورة التنظيمية التي تليق بأهمية الموضوع ومكانته.

التوعية بأضرار المخدرات يتطلب تنمية أساليب الحوار والإقناع

من بين أهداف المؤتمر تطوير البرامج التدريبية للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، ما أبرز هذه البرامج التدريبية؟

تطوير البرامج التدريبية للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات من أهداف المؤتمر المهمة ، ولا يخفى عليكم ما يعيشه العالم اليوم من تطورات تقنية متسارعة في الأفكار والأساليب والوسائل والخطاب المباشر المتضمن التوعية بأضرار المخدرات بات اليوم بحاجة ماسة إلى وسائل جذب أكثر من ذي قبل وهذا يحتم على

الشكر والتقدير لسمو النائب الثاني على رعايته للمؤتمر

المهتمين والمنشغلين في مجال التوعية بأضرار المخدرات ضرورة تنمية أساليبهم الاقناعية والحوارية لمواجهة هذا الخطر الداهم والمتربص بأبناء الوطن الكريم ونأمل أن يخرج المؤتمر بمشيئة الله تعالى بأفكار تدريبية وتطويرية تساهم في النهوض بالعاملين في هذا المجال وتدعيم قدراتهم وتعزيزها نحو الأفضل.

كيف يمكن للجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية الإسهام في التوعية بأخطار المخدرات؟

الجامعة مؤسسة تعليمية وتربوية وضعت من ضمن أهدافها خدمة المجتمع والسعي إلى تقديم مايمكن أن ينهض بالمجتمع أخلاقياً وسلوكياً وعلمياً هذا على الجانب الفكري بالإضافة إلى جوانب أخرى تتعلق بالنهضة المادية وربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى المساهمة في تصميم النشاطات والبرامج التي تلبي احتياجات المجتمع وهذا الهدف الذي تسعى له الجامعة من شأنه أن يعمل على استقرار المجتمع وازدهاره ونموه ويتخطى به مايواجهه من مشكلات وآفات تهدد كيانه ووجوده ويأتي على رأسها سموم المخدرات بأنواعها وأشكالها المختلفة.

أصبحت وسائل الإعلام ركيزة أساسية في أي مشروع توعوي، ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام لتحقيق نتائج فعالة في الحد من هذه الظاهرة؟

لا شك أن الإعلام يحمل رسالة كبيرة فهو الناقل لرسالة الجامعة والمجتمع وهو المحرك للنقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع، والإعلام اليوم بوسائله المتطورة من أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تنهض بالمجتمع وقطاعاته نحو الرقي والتقدم، ولابد للإعلام من زيادة جهوده التوعوية في التعريف بأخطار المخدرات وأنواعها، ولا شك أن الوعي بعواقب المخدرات وأثاراها الاجتماعية يؤدي إلى حصانة فكرية وعلمية وتربوية لدى أبنائنا وبناتنا، بالإضافة إلى الحملات الإعلامية المصاحبة للفعاليات التوعوية التي تنهض بها مؤسسات المجتمع، وأحب أن أشير إلى أن الإعلام لا يقتصر دوره فقط على بيان خطورة المخدرات والجوانب القانونية للمتعاطين والمدمنين لها، بل يجب أن يتناول العلاقة بين المخدرات والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن تعاطيها بالإضافة إلى المشكلات النفسية والدينية والاقتصادية بالإضافة إلى طرق التماس المساعدة للإقلاع عن تعاطي هذه السموم.

للأسرة دور مهم في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات ما الدور المنوط بالأسرة في هذا الجانب؟

للأسرة دور كبير في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها، أولاً يتمثل دورها التوعوي والإرشاد النفسي في التثقيف العام لجميع الأفراد فالتنشئة الصالحة وحسن الخلق والتربية الإيمانية كلها ركائز حصينة تحمي الأبناء من الانزلاق نحو هاوية المخدرات ، كذلك

الإعلام ناقل لرسالة الجامعة والمجتمع.. ومحرك للنقد الاجتماعي البناء

من المهم التركيز على وظيفة الأسرة الرقابية والضبط الاجتماعي والحرص على إيجاد بيئة سليمة خالية من الأوبئة والأمراض،وهناك دراسات وأبحاث تشير فيها لغة الأرقام إلى أن الأسر التي تعيش حياة التفكك والضياع الأخلاقي وتكثر فيها الاختلافات العائلية ويحدث فيها الشقاق بين الأبوين ينحرف أفرادها إلى المخدرات التي تجرهم بعد ذلك إلى سلسلة من الآفات والانحرافات المدمرة.

كيف يمكن للجامعات السعودية والمؤسسات التعليمية والتربوية الإسهام في إعادة تأهيل المتعاطين والمدمنين للمخدرات؟

يمكن للجامعات السعودية والمؤسسات التعليمية والتربوية أن تنهض بدور كبير في إعداد تأهيل المتعاطين والمدمنين للمخدرات من خلال تقديم الأبحاث الجديدة في هذا الموضوع، ودعم المشروعات الصحية داخل الجامعات وتقديم الاستشارات التربوية والنفسية من خلال مراكز متخصصة تضم نخبة من الكفاءات المتخصصة كما أنه من المهم العمل على زيادة الوعي المجتمعي بكافة فئاته وخاصة قطاع الشباب بالإضافة لآليات التخلص والتعافي من هذه الآفات المدمرة، كما يمكن للجامعات تقديم خدمات التشخيص والعلاج المبكر وتأهيل المدمنين ومتابعة حالاتهم، ويمكن للجامعات أيضاً أن تنهض بدور التدريب الأكاديمي والتربوي لطلبة الجامعات وتخصيص حملات توعوية متباينة بين كل فترة وأخرى.

ماذا عن استفادة المؤتمر من التجارب المحلية والدولية السابقة في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها؟

لاشك أن الاستفادة من الخبرات السابقة يعد من أهم المقومات الناهضة بالعمل فهي توفر كثيراً من الجهد والوقت وتجعلنا ننطلق من حيث وصل الآخرون بالإضافة إلى أننا نريد أن نصنع شيئاً جديداً أولاً ولا نريد أن نكرر ماسبق إنجازه ، والمملكة العربية السعودية تولي هذا الموضوع عناية كبيرة وأهمية بالغة وهناك مديرية عامة للمخدرات وهي تنهض بهذا الملف وهناك الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى وجميعها لديها جهود جبارة في هذا الصدد، ونأمل أن يكون هناك تنسيق بين جميع هذه القطاعات للخروج بتوصيات حيوية ومشاريع جديدة ورؤى عصرية تواكب عصر السرعة والتكنولوجيا المذهلة.

كلمة أخيرة.

أحب أن أتوجه بالشكر الجزيل لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات على تكرمه برعاية هذا المؤتمر ودعمه لجهود الجامعة ، كما أوجه شكري لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب ولسعادة وكلاء الجامعة ولجميع العاملين على تنظيم هذا المؤتمر فقد كانوا بحق فريقاً واحداً يعملون بجد وإخلاص فللجميع خالص شكري وتقديري.

أخبار الجامعة

طلاب الجامعة يتفاعلون مع المؤتمر العالمي للتوعية بأضرار المخدرات

أجرى اللقاءات: الطالب عادل المالكي – قسم الإعلام
تصوير: بدر الخضيري – قسم الإعلام

بمناسبة تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي (نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها)، أجرت صحيفة أخبار الجامعة عدداً من اللقاءات مع طلاب وطالبات الجامعة الذين أبدوا اهتمامهم بهذا المؤتمر وشددوا على الواجب الكبير على كل فرد في التعريف بمشكلات هذه الآفة الخطيرة، واقترح عدد من الطلاب والطالبات بعضاً من الأفكار، متحدّثين عن تقديرهم لدور الجامعة القيادي في خدمة وتنمية المجتمع.

حماد حامد

نايف عمر

عبدالرحمن المعايف

فواز عيسى

علاء عبدالرحمن

محمد حامد

حماد حامد:
التوعية بأضرار المخدرات يجب أن تكون في جميع المراحل الدراسية

رهام عبيد الله:
رحلة المخدرات مميتة، ويجب التوعية بأخطارها عن طريق الدورات التدريبية

شروق المنتشري:
ينبغي احتواء المدمن وعدم نبذه

أحلام عبد الرحمن:
يجب تكثيف تنظيم الدورات التثقيفية للمتزوجين لتنمية مهارات التعامل مع المدمنين

وكان اللقاء الأول مع الطالب **عبدالرحمن المعايف** خريج لغة عربية حيث بارك هذه الخطوة الرائدة التي تعطي الجامعة الأسبقية والتميز ومدى حرصها على الإنتاج والعمل الصادق، وأشار إلى أن التوعية العملية والتطبيقية بأضرار هذه الآفة هي الحل للتصدي للمخدرات.

وكان اللقاء الثاني مع **الطالب محمد المطيري** من كلية التربية الذي أيّد زميله عبدالرحمن مؤكداً أن وسائل الإعلام يجب أن تقوم بدور أكبر عن طريق حملات توعوية وبرامج خاصة موجهة إلى كافة الأعمار،ويشير قائلاً : «نحن ندرك أن الإدمان لا عمر له، إنما هو مرتبط بالبيئة المحيطة بالإنسان».

كما التقت الصحيفة **بوائل المالكي** وهو طالب منتظم بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، حيث شدد بأنّ المدرسة هي بيت القصيد لعمل التوازن والتحذير من الإدمان، واقترح إقامة معرض مدرسي يوضّح خطورة هذه المشكلة بدءاً بالتدخين، ومحاولة شرح أخطاره بطريقة عملية، وذلك باستضافة أخصائي نفسي أو أحد أعضاء مستشفى الأمل الخاص بمعالجة الإدمان ليشاهد الطفل والمراهق على حد سواء الضرر بشكل عملي.

مجدداً يعود الحديث عن الإعلام مع **طالب الانتساب فهد حمود**، الذي قال : « إن أردنا محاربة مثل هذه الظاهرة فيجب أن يكون صوت الإعلام عالياً وخصوصاً الإعلام الجديد، ويضيف:»نحن نستطيع تسخير التقنية (كالفيس بوك ، والبلاك بيري) في الإسهام بالتعريف بحجم وأضرار المشكلة، ونستطيع مثلاً دعوة آلاف الأشخاص برسائل تخبرهم فيها بمعارض أو محاضرات تثقيفية وتوجيهية عن المخدرات، فيما الإعلام الرسمي قد يبدو له الأمر أكثر صعوبة فيكتفي بإعلانات وبرامج غير مكثفة.

وقدّم الطالب بكلية التربية **عدنان عبدالرحمن** اقتراحاً بأن يتحول دور المرشد الاجتماعي في المدرسة إلى أخصائي نفسي عن طريق تدريبه وتأهيله ليصبح أكثر تخصصاً في المشكلات التي تواجه الطلاب في المدارس، وعلى رأسها التدخين والمخدرات وغيرهما.

فيما بيّن **حماد حامد** الطالب بكلية الاقتصاد والإدارة، بأن هناك خطأ في التوعية بحد ذاتها، لأنها تبدأ في كثير من الأوقات بالمرحلة الثانوية، ولا يجب أن نغفل المرحلة الأهم، الابتدائية والمتوسطة التي تحظى بتوعية أقل، واقترح أن تفعّل أدوار المراكز الصيفية بالتنسيق مع إدارات التعليم والمدارس في إقامة برنامج توعوي ضخم بعد نهاية كل مرحلة دراسية حتى يتربى الطالب والطفل والمراهق على تفادي الجرم والسلوك المشين الذي تسبّبه المخدرات.

كما التقت الصحيفة بطالب السنة التأهيلية **نايف عمر** الذي أوضح بأنه يجب أن تفعّل أدوار مؤسسات المجتمع المدني، وطالب بأن يكون هناك تنسيق أكبر بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الشؤون الاجتماعية إضافة إلى وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ويكون التنسيق بشكل مستمر. وتساءل : لماذا لا يذهب هؤلاء إلى مجتمع الشباب وأماكن تجمعاتهم حتى يكون الحوار ذا فائدة أكبر؟ مضيفا بأننا في عصر التقنية التي تمزج الايجابي بالسلبي ، يجب أن تكون التوعية شاملة ومركّزة حتى تصل الرسالة بشكل صحيح .

على الجانب الآخر طالب **علاء المالكي** وهو من طلاب الانتساب المجتمع بأن يعطي العائدين من الإدمان فرصة الاندماج فيه بسرعة أكبر، وأضاف بأنه يتفهم نظرات الناس لهؤلاء لكن يجب أن لا تكون عائقاً أمامهم ، فهم مقرّين أنهم وقعوا في الخطأ ثم تداركوه وانتهت المشكلة.

فيما طرح الطالب فواز عيسى من كلية المعلمين تساؤلاً : لماذا لا يخرج عدد من الطلاب عن طريق مدرستهم إلى المستشفى؟ كي يشاهدوا بأم أعينهم الضرر الكبير لهذه الآفة، لا شك أن هذا كفيل بزرع الوعي في نفوس التلاميذ، مستشهداً بأنّ بعض الشباب يعتبر السيجارة متعة ومظهر رجولي .. مع إدراكه أن المرحلة التي تليها ستكون الإدمان، هناك مشكلة في الفهم الحقيقي لمخاطر الدخان وبالتالي المخدرات وعلينا أن نتكاتف سوياً، للتعامل الأمثل في هذا الاتجاه .

أخيرا تناول الطالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية **محمد حامد** القضية من اتجاه آخر حيث شرح أهمية استثمار أوقات فراغ الشباب بشكل ايجابي ، وتابع بأن وقت الفراغ هو النافذة الأولى في معالجة المشكلة.

كما التقت صحيفة أخبار الجامعة بعدد من الطالبات بالجامعة اللاتي تفاعلن مع تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي (نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها)، وتحدّثت عدد من الطالبات عن ضرورة الاستفادة الكبيرة من هذا المؤتمر، وأشرن إلى المسؤولية الاجتماعية التي تقع على الأفراد أو المؤسسات للقضاء على هذه المشكلة.

وكان اللقاء الأول مع طالبة الانتساب **حنان الصاعدي** التي أشارت إلى أن ورش العمل والالتقاء بالخبرات إضافة إلى الحوار الشفاف والصريح يكون تأثيره إيجابيا ما ينعكس على السلوك المباشر للفرد .

ووافقت **رهام عبيد الله** وهي طالبة بالمرحلة التحضيرية انتظام ، زميلتها مضيفة أنّ رحلة المخدرات مميتة تماماً، وأوضحت أنه يجب إقامة دورات أكثر شمولية خصوصاً حين يتعلّق الأمر بتكوين الفرد لأسرة جديدة باعتبارها اللبنة الأولى في المجتمع.

فيما قلّلت طالبة السنة التحضيرية -تأهيلي **شروق المنتشري** من تفاقم المشكلة مبينة أن المراكز الاجتماعية على مستوى التأهيل أو التدريب تقوم بدور فاعل، لكنها في الوقت ذاته ترى وجوب تقبل المدمن وعدم نبذه مشيرة إلى دور القطاعات الأخرى في تعليمهم وتأمين الوظائف المناسبة لهم بعد خروجهم حتى لا يعودوا إلى ما كانوا عليه، وشدّدت على دور مراكز التأهيل في التواصل مع أسر العائدين من الإدمان وتأكيد أهمية أن يكونوا فاعلين في مجتمعهم بتعاون من حولهم .

فيما تحدّثت طالبة السنة التحضيرية انتظام **أحلام عبد الرحمن** عن ضرورة شمول الأطفال لهذه التوعية فهم اليوم أصبحوا أكثر سرعة في الاستيعاب بسبب التقدم المعلوماتي والتقني الهائل، فعندما نزرع في أطفالنا الحذر من المخدرات وكيفية التعامل مع آفات مجتمعهم بشكل سليم وصحيح، سيتيح لنا ذلك جيل واع، وسيترتّب عليها آثار عظيمة تخدم الأسرة والمجتمع، وأشارت إلى ضرورة تكثيف تنظيم الدورات التدريبية والتثقيفية للمتزوجين حديثاً لتنمية مهارات التعامل مع المدمنين.

بينما اقترحت طالبة السنة التحضيرية **فاطمة الأسمري** ضرورة وجود مراقبة مدرسية كبيرة وعمل تحاليل سنوية للطلاب تساهم في الاستعجال بحل المشكلة في حالة وقوعها، وتابعت بأنّ دور القطاع الخاص يجب أن يكون أكثر تأثيراً. ليساهم مع المجهودات الضخمة التي تقوم بها مؤسسات الدولة.

وكان للصحيفة لقاء آخر مع الطالبة **مريم الصاعدي** التي أثنت على تنظيم الجامعة لهذا المؤتمر واعتبرته فرصة لتبادل الأفكار الإيجابية للخروج بحلول أفضل لهذه المشكلة، وباركت دور وزارة الداخلية ممثلة في اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة مباشرة من سمو النائب الثاني -حفظه الله-، واعتبرت أن الدور الأكبر يقع على الأسرة، لأنه دور مهمّش، فهي في كثير من الأوقات لا تعرف اتجاهات أبنائها ولا أفكارهم وتتجاهل اهتماماتهم، فضلاً عن مراقبتهم، وأشارت بأن دور كثير من الأسر اليوم أصبح للأسف اقتصادي فقط.

فهد حمود

عدنان عبدالرحمن

وائل المالكي

محمد المطيري

فهد حمود
يجب تسخير التقنية الحديثة للتوعية بأضرار المخدرات

عدنان عبد الرحمن:
ينبغي أن يتحول دور المرشد الاجتماعي في المدارس إلى أخصائي نفسي

وائل المالكي:
التوعية بأضرار المخدرات تتطلب شرح أخطاره بطريقة عملية

محمد المطيري:
إدمان المخدرات لا عمر له وهو مرتبط بالبيئة المحيطة بالإنسان

نبذة عن بعض الأوراق العلمية المشاركة في المؤتمر

في إطار تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي: «نحو إستراتيجية فعالة بأخطار المخدرات وأضرارها» تم تقديم أكثر من ٣٥ بحثاً علمياً للمؤتمر، ونشير فيما يلي إلى مستخلصات بعض منها:

نمذجة سياسات التثقيف والتوعية بخطر تعاطي المؤثرات العقلية: الواقع المحلي ومعايير العمل للدكتور سعيد بن فالح السريحة

قدم الدكتور سعيد بن فالح السريحة مدير إدارة الدراسات والمعلومات بأمانية اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمشرف العام على مركز استشارات الإدمان والمشروعات البحثية ورقة بعنوان: " نمذجة سياسات التثقيف والتوعية بخطر تعاطي المؤثرات العقلية: الواقع المحلي ومعايير العمل"، وهي دراسة تهدف إلى ألقاء الضوء على واقع سياسات التثقيف والتوعية المحلية المبذولة من قبل المؤسسات المحلية في مجال خطر وآثار تعاطي المخدرات، وتسعى إلى التعرف على معايير العمل الاستراتيجي للرقي بجهود المؤسسات العاملة في مجال التثقيف والتوعية بخطر تعاطي المؤثرات العقلية. وكذلك التعرف على المعايير العملية لتصميم برامج الحماية والتثقيف الموج لمنع وقوع الصغار والشباب في تعاطي المؤثرات العقلية. وجاء في ملخص الورقة العلمية ما يلي: (بناء على ما قامت به أمانة اللجنة الوطنية من تقييم لواقع الأداء المحلي للمؤسسات العاملة في مجال التثقيف والتوعية بخطر التعاطي، وبناء على ما اتضح من وجود قصور في جانب التكامل والتساند والتحديث والتطوير والتدريب لدى هذه المؤسسات، وفي ضوء ما ينبغي اتباعه من منهجية معيارية في مجال التثقيف بخطر التعاطي وفي مجال تصميم برامج الحماية على مستوى تكوين الاتجاهات والقناعات وتعليم المهارات، لا تزال مؤسسات العمل المحلية تعمل بطريقة مجزأة وغير فاعلة للرقي بمستوى العمل الوطني في مجال التثقيف والتوعية بخطر التعاطي).

الإستراتيجية الوطنية مدارس تحمي المجتمع من تعاطي المؤثرات العقلية: عبر التثقيف والتعليم الرسمي وبرامج الحماية للدكتور فايز بن عبد الله الشهري

قدم الدكتور فايز بن عبد الله الشهري ورقة علمية بعنوان: " الإستراتيجية الوطنية مدارس تحمي المجتمع من تعاطي المؤثرات العقلية: عبر التثقيف والتعليم الرسمي وبرامج" وتركز هذه الورقة على لفت الانتباه إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي وفقاً لما تمليه معايير العمل الدولي في مجال تصميم سياسات التثقيف والتوعية عبر التعليم الرسمي، ومع تعريف شامل بالمشروع ورؤية الإستراتيجية ذات التداخلات المتعددة والسياسات طويلة وقصير الأجل لكيفية تفعيل دور المدارس لحماية الطلاب وفقاً لما تفترضه إستراتيجية مدارس تحمي المجتمع، فنظراً لما تقوم به الكثير من مؤسسات التوعية المحلية من زيارات للمدارس معتقدة أنه لا يوجد جهل علمي مخطط له، يجعل الكثير من الأعمال مزدوجة وغير مخطط لها، وهو أمر أملى ضرورة العمل على تصميم مشروع وطني يتمثل في رسم ملامح الإستراتيجية الماثلة في تصميم مناهج تعليم رسمية وفقاً لمصفوفة التعليم الوقائي، وتصميم برامج ونشاطات لا صفية للطلاب، وقيام مشروع تدريبي للمرشد وللمدير وللمعلم وللأسرة مع تصميم أدلة عمل، عملت اللجنة الوطنية على تحقيقها.

التوعية بأضرار المخدرات من واقع التجربة المصرية للأستاذ الدكتور الحسين عبد المنعم

قدم الأستاذ الدكتور الحسين عبد المنعم أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة القاهرة وعضو البرنامج الدائم لبحوث تعاطي المخدرات في جمهورية مصر العربية ورقة علمية بعنوان: " التوعية بأضرار المخدرات من واقع التجربة المصرية" حيث أشار فيها إلى أن مشكلة إدمان أو الاعتماد على المخدرات واحدة من أخطر المشكلات النفسية الاجتماعي التي تواجه مجتمعات عديدة في العالم منذ زمن بعيد، بيد أنها برزت كمشكلة تحتل مكان الصدارة في بداية الثمانينيات من القرن الماضي حتى اليوم. ويضيف أن بروز المشكلة على الصعيد العالمي تواكبت مع جهود كبيرة توزعت على محورين أساسيين هما : مكافحة العرض وهي الجهود التي ترمي إلى مكافحة التهريب والزراعة والتصنيع والاتجار والتوزيع والحيازة غير المشروعة للمواد المخدرة، وتمثلت هذه الجهود في المكافحة الأمنية، والإجراءات القانونية، والاتفاقات الدولية. أما المحور الثاني فهو خفض الطلب على المخدرات، وخلصت الورقة إلى أن السمة المشتركة بين جهود التوعية التي تتم في مصر بجميع أشكالها تهدف في المقام الأول إلى ما يسمى بالوقاية من الدرجة الأولى، والتي تعتمد في الأصل على تحديد الجماعات المستهدفة، واستخدام الأساليب التربوية في توعيتها، وتجدر الإشارة إلى أن الجهود المصرية الموجهة إلى التوعية من أخطار المخدرات تحتاج إلى قدر من التعديل والتصحيح حتى تصبح أكثر فاعلية.

التأهيل النفسي والاجتماعي للمتعافين من إدمان المخدرات وتعاطيها للدكتور شعبان جاب الله رضوان

قدم الدكتور شعبان جاب الله رضوان أستاذ علم النفسي الإكلينيكي بقسم علم النفاس بجامعة القاهرة ورقة علمية بعنوان: " التأهيل النفسي والاجتماعي للمتعافين من إدمان المخدرات" ، وتهدف الورقة إلى ألقاء الضوء على مفهوم التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمتعافين من إدمان المخدرات وتعاطيها، وتهدف عملية التأهيل إلى إعداد المدمن أو المتعاطي المتعافي للانخراط في الأدوار الاجتماعية الطبيعة المنوطة بالفرد في المجتمع وتنمية قدراته ومهاراته وإمكاناته الشخصي.

الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين للأستاذ الدكتور عبد الله اليوسف

قدم الأستاذ الدكتور عبد الله اليوسف ورقة علمية بعنوان: " الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين"، يستعرض من خلالها الطرق العلاجية للمتعاطين والمدمنين من خلال استعراض أنواع المخدرات والنظريات المفسرة للإدمان وكذلك التطور الحاصل في مجال معالجة المدمنين على المخدرات من خلال التركيز على دور الأسرة في مساعدة المدمن على التخلص من المخدرات وتكوين عادات الكف بالإضافة إلى استعراض واقع المصحات العلاجية للإدمان وما تعاني منه من سلبيات ونواقص.

العوامل المؤدية إلى حدوث تعاطي المخدرات للأستاذ عبد الإله الشريف

قدم الأستاذ عبد الإله الشريف بحثاً بعنوان: "العوامل المؤدية إلى حدوث تعاطي المخدرات، وهي دراسة تعد من الموضوعات المهمة خصوصاً في المجتمع السعودي لعد وجود دراسات مماثلة وبالذات الدراسات الميدانية، وشملت الدراسة عينة من ٢٢١ فرداً ذكراً من متعاطي المخدرات في مجمعات الأمل والبرامج التأهيلية، وخلصت الدراسة إلى أن الأسرة هي خط الدفاع الأول لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات، وأن وسائل الإعلام تلعب دورا مهما في توعية الافراد والاسرة والمجتمع بخطورة تعاطي المخدرات، كما خلصت الدراسة إلى أن للمدرسة والجامعة دور مهم في التوعية الشاملة للطلاب من خلال المعلمين وتضمين المناهج في مراحل التعليم توعية شاملة بأضرار المخدرات وآثارها على الفرد والمجتمع، كما وجدت الدراسة أن للمجتمع دور في الحد من مشكلة المخدرات من خلال تشجيع الجهود الأهلية لنشر التوعية بأضرار المخدرات وكيفية العلاج والمواجهة والتعاون للتصدي للظاهرة.

حجم وتطور جرائم المخدرات في المجتمع السعودي وبعض العوامل المرتبطة بها للأستاذ الدكتور عبد الله بن حسين الخليفة

قدم الأستاذ الدكتور عبد الله بن حسين الخليفة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي ورقة علمية بعنوان : " حجم وتطور جرائم المخدرات في المجتمع السعودي وبعض العوامل المرتبطة بها" والهدف من الورقة هو التوعية بخطورة المخدرات من خلال تسليط الضوء على حجم الظاهرة وتطورها في المجتمع السعودي خلال العقول الثلاثة الماضية (١٤٠٥-١٤٣٠هـ)، فباستخدام معلومات إحصائية رسمية ومن مصادر متعددة، يقدم البحث وصفاً حياً ورصداً مباشراً لحجم الظاهرة والتغيرات التي طرات عليها عبر ثلاثة عقود زمنية، وبإمكان هذه الدراسة استثمار بعض البيانات المتوفرة في النشرات الإحصائية الدولية التي تحتوي على معلومات عن جرائم المخدرات كبيانات منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول) لتشخيص حجم جرائم المخدرات في المملكة. ويسعى البحث لتقديم تصور دقيق وقريب من الواقع المدروس، لفهم التغيرات التي مر بها حجم ومعدلات جرائم المخدرات خلال الفترة قيد الدراسة، كما يحاول البحث استثمار قواعد المعلومات الدولية كبيانات البنك الدولي. لفهم وتحليل العوامل التي تقف وراء الكثير من الظواهر.

دور وسائل الإعلام في التوعية بأخطار المخدرات للدكتور حمزة بيت المال

يقترح الدكتور حمزة بيت المال دراسة لتقديم توصيف لطبيعة وسائل الاتصال والإعلام الجديدة، وإمكانية توظيفها في عمليات التوعية بخطورة المخدرات على المجتمع، وتهدف الدراسة إلى التعريف بتقنيات الاتصال الحديثة وطبيعتها، وسماتها، وإبراز أوجه الاختلاف بينها وبين تقنيات الإعلام التقليدية. وكذلك تحديد طبيعة وأوجه استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في التوعية بخطورة المخدرات وأضرارها الصحية والمجتمعية.

الوقاية من المخدرات : نحو برامج وقائية فعالة للدكتور محمد توفيق الجندي

تناقش ورقة الدكتور محمد توفيق الجندي (الوقاية من المخدرات: نحو برامج وقائية فعالة) مستويات الوقاية من مشكلة المخدرات بمستوياتها الثلاث والمبادئ التي ينبغي الاستناد عليها عند التخطيط والتنفيذ للبرامج الوقائية لتكون الوقاية فعالة ومستندة على أسس وبراهين علمية صحيحة، وتسلط الورقة الضوء على ما ثبت بالبراهين العلمية من عوامل الخطورة التي تحتاج إلى التنبه لها والتل يمكن أن تساهم في وقوع النشء في مشكلة المخدرات وأيضاً عوامل حماية الجيل من الوقوع في هذه الآفة الخطيرة.

الأسرة وتعاطي المخدرات للأستاذ الدكتور عبد الرزاق بن حمود الزهراني

تركز هذه الورقة على إبراز دور الأسرة في قضية المخدرات سلباً وإيجاباً، باعتبار الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية، وخط الدفاع الأول ضد الجريمة والانحراف، فمن الجوانب الإيجابية أن الأسرة السليمة غالباً ما تقوم بدورها في إعداد أفرادها إعداد سليماً، وتجعهم محصنين ضد الجريمة والانجراف، والمخدرات في مقدمتها، وتعدهم ليكونوا قدوة وأعضاء فاعلين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

رصد التوجهات الإعلامية العربية حول موضوع مكافحة المخدرات للدكتور حسن محمد منصور

تهدف هذه الدراسة إلى رصد التوجهات العامة للبحوث الإعلامية العربية حول موضوع مكافحة المخدرات، والكشف عن المنهجيات التي اعتمدتها والأدوات البحثية والنظريات والنماذج العلمية التي استفادت منها، مع التركيز على تحديد الملامح الرئيسية لمخرجات تلك الدراسات وتصنيف أبرز النتائج التي توصلت إليها، ومعرفة القضايا والموضوعات المرتبطة بموضوع دور الإعلام في مكافحة المخدرات.

المخدّرات .. داء وخطر داهم .. فلنتكاتف لمواجهته

تعد مشكلة المخدرات من أخطر الظواهر الإجتماعية المسببة للمشاكل الصحية والإجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع، وطبقاً لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي ٨٠٠ مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها ، حيث تضافرت العديد من العوامل السياسية والإقتصادية والإجتماعية لتجعل من المخدرات خطراً يهدد العالم ، كما جاء في بيان لجنة الخبراء بالأمم المتحدة، «إن وضع المخدرات بأنواعها في العالم قد تفاقم بشكل مزعج وأن المروجين قد تحالفوا مع جماعات إرهابية دولية لترويج المخدرات سواء الطبيعية منها أو التخليقية».

لقد أصبحت المخدرات خطراً فتاكاً وآفه من آفات هذا العصر، وتفاقمت تلك الآفة في خطورتها ، وإزدادت في إنتشارها في العالم أجمع ومنها العالم الإسلامي ، وأصبحت كافة المجتمعات المعاصرة تعمل على مواجهتها بكل الطرق والأساليب ، وذلك لكي تتجنب مضارها وأخطارها.

فهذا الداء والخطر الداهم يستهدف بصورة أساسية الشباب لتدمّره في عقله وصحّته وجسده ، ويقوده إلى الإنحراف عن الطريق السوي وليوجهه إلى سوء السلوك ، ويؤدي هذا الداء الفتاك إلى ضياع حيوية وطاقات الشباب التي وهبها الله سبحانه وتعالى لهم ليوظفوها ، لصالح دينهم ودنياهم وبناء مجتمعاتهم. بل إن آفة المخدرات تدمّر المجتمعات إجتماعياً وإقتصادياً ، فإنتشارها يؤدي إلى تخلف الشعوب وضياع ثرواتها فيما يضرُّ ولا ينفع، ومع ذهاب العقول نتيجة لتعاطي وإدمان المخدرات والمسكرات ـ وهو ما حذّرتنا الشريعة

د. زهير بن عبد الله دمنهوري

الإسلامية منه ـ تحدث العديد من الحوادث والمشكلات الإجتماعية ، بل تضر الإقتصاد وجهود التنمية ، فالطاقات الإنتاجية تضيع وتضعف مما ينعكس سلباً على الأداء الإنتاجي والإقتصادي على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار دأبت المملكة على مدار السنين على الحد من تهريب المخدرات من منافذها وحدودها الممتدّه بريه وبحريه وجويه، كما كثّفت الجهود لمقاومة الإتجار فيها وتعاطيها بين الشباب ، وشددت العقوبة على جالبيها والمتاجرين فيها لدرجة قد تصل إلى الإعدام ، وقد كان لجهود المملكة الأثر الأكبر في الحد منها لدرجة كبيرة ، مما وضع المملكة في صدارة أقوى الدول نجاحاً في مقاومتها.

وتتطلب مكافحة المخدرات تعاوناً وثيقاً وبناءاً على كافة المستويات، على مستوى الأفراد والأسر والمدارس والجامعات والأجهزة الأمنيّة والصحيّة والمؤسسات الإجتماعية حكومية وخاصة. بل تتطلّب مكافحة المخدرات في هذا الزمن تعاوناً دولياً لدرء خطرها ومكافحتها.

وإنطلاقاً من دورها الريادي وإمتداداً لسعيها الحثيث نحو التميز وتحقيقاً لرسالتها في تقديم الجهد المخلص لخدمة وحماية المجتمع وحفظ أمنه وسلامة أبنائه تستضيف جامعة المؤسس هذا المؤتمر العالمي تحت عنوان " نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها" تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ـ حفظه الله ـ ليشتمل على العديد من الأهداف منها:الكشف عن أساليب التوعية الوقائية في مجال المخدرات ، والتوعية بأفضل الأساليب العلاجية والتأهيلية الحديثة للمدمنين والمتعاطين، وتطوير البرامج التدريبية المناسبة للعاملين في مجال التوعية بأخطار المخدرات وأضرارها. ونتطلع جميعاً أن يحقق المؤتمر أهدافه وتفرز محاوره ومناقشاته العديد من الأفكار البناءة والتوصيات والمبادرات الفعالة لتعزيز جهود محاربة هذه الآفة والقضاء على أضرارها.

نرفع آيات الشكر والعرفان لإهتمام قيادتنا الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وصاحب السمو النائب الثاني ـ حفظهم الله وأدامهم ـ وذلك لرعايتهم ودعمهم لكافة الجهود البناءة لحماية شباب الأمة وتوعيتهم نحو الطريق الصواب والصراط المستقيم ، أدامهم الله ذخراً للمواطنين والوطن وسدد خطاهم لكل ما فيه الخير والرخاء والأمان. أسأل المولى جل وعلا أن يوفقنا ويهدينا جميعاً إلى طريق الخير والحق والفلاح.

وكيل الجامعة للتطوير

جامعة المؤسس تتصدى لمكافحة المخدرات وتوعية المجتمع بأضرارها

تضافراً للجهود المبذولة واستجابة لنداء اللجنة الوطنية لمكافحة ظاهرة المخدرات والأضرار التي تسببها للفرد والمجتمع نتيجة لآثارها المدمرة، بادرت الجامعة بالدعوة لعقد هذا المؤتمر العالمي تحت عنوان (نحواستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها) تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات مما يحقق لهذا المؤتمر النجاح المنشود والدعم المطلوب لتحقيق أهدافه بالاستفادة من الآراء والمقترحات التي ستطرح وتتداول خلاله.

وإيمانا من الجامعة وهي إحدى المؤسسات الوطنية المرتبطة ارتباطاً وثيقا بالمجتمع أن تسعى برسالتها العلمية والتربوية للتصدى لمثل هذه الظواهر السالبة، فالكل يدرك أن آفة المخدرات إذا انتشرت وتفشت بين الشباب ستشكل معوقاً كبيراً يقعد بالأمة عن نهضتها ويهدم كيانها الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي.. والجامعة من خلال هذا المؤتمر تدعم الجهود الحثيثة من الدولة للتصدي لهذه الظاهرة للمحافظة على كيانها الاقتصادي ونسيجها الاجتماعي وقيمها الفاضلة حتى تتواصل مسيرة النهضة والبناء بعقول مستنيرة وسواعد فتية معافاة ، فالمجتمع السليم المعافى يبذل جهداً عقلياً وعضلياً ليطلع بواجباته نحو وطنه ويحقق لنفسه الرفاهية والسعادة والأمن والاستقرار، وإن تعاطي المخدرات ينقص من القدرة على بذل الجهد ويستنفذ القدر الأكبر من الطاقة ويضعف القدرة على الإبداع والبحث والابتكار ويقتل الطموح، إضافة إلى ذلك فإن المخدرات تكبد الدول نفقات باهظة في تدارك ومعالجة آثارها السلبية على المجتمع ، ومما لا شك فيه أن الأفراد هم عماد المجتمع فإذا تفشت ظاهرة المخدرات بين الأفراد أصبح المجتمع مريضاً بأخطر الآفات ، يسوده الكساد والتخلف وتعمّه الفوضى ويصبح فريسة سهلة للأعداء للنيل منه.

أ.د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي

ووصولاً إلى الغاية المنشودة لحماية المجتمع من خطر المخدرات والمؤثرات العقلية ، الأخرى تسعى الجامعة للقيام بواجبها نحو المجتمع وهي جزء لا ينفصل عنه، وتبادر بعقد هذا المؤتمر العالمي الذي تهدف من خلاله للتوعية بأضرار المخدرات داخل مجتمع الجامعة وفي محيطها الاجتماعي ، وتفعيل دورها في الإسهام المؤثر في تنمية الإنسان والمجتمع ، وهي خطوة صائبة في الاتجاه الصحيح لتتكامل الجهود وتتفاعل في محاربة هذه الآفة الضارة.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر المهم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية حفظه الله .. ليؤكد اهتمام الدولة الرشيدة برعاياها وسعيها الدؤوب للمحافظة عليهم وعلى مكتسباتهم وبذل الجهود لتجنيبهم مثل هذه الآفات المهلكة .. ويشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير لسموه الكريم على رعايته لهذا المؤتمر المهم والاستنارة بتوجيهاته السديدة .. سائلاً الله العلي القدير أن يكلل مساعيه ومساعي الجميع بالتوفيق والسداد لما فيه مصلحة مملكتنا الحبيبة، والله الموفق،،،

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

المؤتمر تأكيد لدور الجامعة في حماية شبابنا

أ.د. حسام بن عبدالمحسن العنقري

أضحت المخدرات تهدد العديد من المجتمعات وتستهدف شريحة أساسية من أي مجتمع وهي فئة الشباب، الذي يعتبر اللبنة الأساسية وعماد المجتمع نحو التنمية الاقتصادية.

والمخدرات لها مخاطر عديدة وأضرار متنوعة وآثار سلبية على سلوك الفرد ودوره في خدمة الوطن وإنتاجيته في المجتمع. إضافة إلى ذلك فهي تعكس أيضا آثاراً سلبية على الجانب الأمني وأخرى اقتصادية تتمثل في استنزاف أموال طائلة من دخول الأفراد، كذلك أضرارها المتمثلة في انحراف الأفراد عن المسار الصحيح والبعد عن تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء حيث قال تعالى في كتابه العزيز " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" .

وجامعة الملك عبد العزيز استشعرت هذا الخطر وحرصت بدورها على محاربة هذه الآفة التي تضر بشباب المجتمع وحمايته من أضرارها والتوعية بمخاطرها حيث تبذل جهوداً حثيثة في تنظيم الندوات وعقد المؤتمرات في هذا الجانب انطلاقاً من دورها ورسالتها في خدمة المجتمع .

ويأتي تنظيم جامعة الملك عبد العزيز للمؤتمر العالمي "نحو استراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها" ، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تأكيداً لدورها في حماية شبابنا ودرء هذه المفاسد عن مجتمعنا.

عميد كلية الاقتصاد والإدارة

العمل التكاملي بين الجامعة والمجتمع يسهم في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات

لقد شاع استخدام المخدرات في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر في العديد من دول العالم، وصاحب هذا الانتشار ظهور أنواع جديدة من المواد المخدرة، أشد تأثيراً وأسرع إدماناً وانتشاراً في مختلف فئات المجتمع، وأصبح تعاطي المخدرات يشكل معضلة رئيسية لكافة المجتمعات الإنسانية.

ولعل مما ساعد على نمو الظاهرة، التحولات التي شهدتها الكثير من المجتمعات مؤخراً ومنها مجتمع المملكة العربية السعودية الذي مر بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والصناعية والثقافية، الأمر الذي أفضى إلى ظهور بعض الظواهر، كتركز العديد من السكان في المدن بعد أن كانوا موزعين في القرى، إضافة إلى الاحتكاك بمجموعة كبيرة من العمالة الوافدة والتي تنتمي إلى ثقافات مختلفة والتي أثرت بلا شك على طبيعة الحياة الاجتماعية وأدت إلى بروز بعض المشكلات السلبية ومنها مشكلة تعاطي المخدرات.

ولقد أصبح من المؤكد لدى الباحثين في مجال التعاطي والإدمان أنه لم يتم اقتراح عامل واحد يمكن أن يعزى إليه السبب في الاتجاه إلى المخدرات ولكن تشترك عدة عوامل مختلفة في إحداث الظاهرة، ومن تلك العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية والنفسية.

هذا ولأهمية تناول هذه الظاهرة الخطيرة بالبحث والتقصي العلمي فلقد بادرت جامعة الملك عبد العزيز ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيام بتنظيم مؤتمر علمي بعنوان: «نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها» برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

أ.د. إسماعيل بن خليل كتبخانه

ولقد قامت الجامعة بالإعداد لهذا المؤتمر العام استشعاراً منها بأهمية العمل التكاملي بين الجامعة والمجتمع والمساهمة الفاعلة في تقديم ما يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في حماية المجتمع وحفظ أمنه وسلامة أبنائه من خطر المخدرات، عن طريق التوعية الهادفة بهذه المشكلة ووضع أساليب فعالة وعملية للتوعية بأخطارها وأضرارها.

وقد تم التركيز في أبحاث أوراق العمل لهذا المؤتمر على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ، والتوعية الوقائية بأخطار المخدرات وأضرارها وإبراز إسهام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجهات الأمنية في الوقاية من أخطار المخدرات، مع استعراض بعض التجارب العربية والعالمية في مجال التوعية.

ولا يفوتني في نهاية كلمتي هذه أن أقدم الشكر الخالص لكافة أعضاء اللجنة المنظمة واللجنة العلمية على جهودهم الكبيرة الموفقة وتفانيهم وإنجازاتهم لما أوكل إليهم من مهام ومسؤوليات، وأدعو الله عز وجل أن تكلل كافة جهود ونشاطات المؤتمر بالتوفيق والنجاح وأن يخرج هذا المؤتمر بالعديد من التوصيات الهادفة التي تسعى إلى وضع أساليب فعالة وعملية للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

المخدرات آفة صحية واجتماعية ونفسية

أ.د. محمود بن شاهين الأحول

مشكلة المخدرات من أخطر المشكلات الصحيةوالاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع وطبقاً لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي ٨٠٠ مليون شخص يتعاطون المخدرات أو يدمنونها .

وقد تضافرت عدد من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتجعل من المخدرات خطراً يهدد العالم، وفي بيان لجنة الخبراء في الأمم المتحدة إن وضع المخدرات بأنواعها في العالم قد تفاقم، والمروجون قد تحالفوا مع جماعات إرهابية دولية لترويج المخدرات، ولا شك أن شبابنا مستهدف من قوى الشر. غير أن لدينا القدرة بإذن الله تعالى والمرجع في ديننا الحنيف، ولنذكر جميعاً قوله تعالى: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ﴾ وقوله تعالى: ﴿ ولا تلقوا بأيدكم إلى التهلكة ﴾.

وتمسكنا بديننا الحنيف هو الوقاية من هذا الداء ولنذكر قوله تعالى: ﴿يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾. ولنحرص على اختيار أصدقائنا ومعارفنا ولا نقدم على تجربة ما هو مجهول أو به شك ، فالبداية قد تعنى الإدمان، وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) ، ويجب طلب المشورة من الأهل وذوي الرأي والحكمة لقوله تعالى ﴿يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ .

كما يجب على أولياء الأمور متابعة أبنائهم ، لأن فلذات أكبادنا يستحقون منا ذلك، حيث أصبح من السهولة – في ظل وسائل الاتصال الحالية – معرفة تأثير المخدرات وأعراضها على المتعاطي، وكذلك طرق علاجها والوقاية منها بإذن الله تعالى .

عميد كلية الطب

المـــخـــدرات بيـــن (الأمـــل) والألـــم

تعتبر المخدرات أكبر معطل لقدرات ومفاصل المجتمعات العاملة من خلال تعطيلها لدور المواطن وتفاعله مع وطنه، وهذا ما تفهمته مبكرا حكومتنا الرشيدة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود البسه الله لباس العافية والصحة، والتي تقوم بعقد الندوات والمؤتمرات والفعاليات للتعريف بإضرار هذا الوباء والقضاء على الدور الذي يلعبه مروجوه ومن يعملون على إفساد المجتمع بانتشاره من خلال تركيزهم على شريحة الشباب التي تمثل ما يقرب من ثلثي المجتمع السعودي. ولا نغفل الدور التثقيفي الذي تقوم به حكومتنا الرشيدة لجميع شرائح المجتمع بدأ من المواطن العادي وانتهاء بدور رجل الأمن، ولم يقتصر دور حكومتنا على ذلك فقط بل صاحبه دور علاجي وتأهيلي ملموس من خلال إنشاءها مستشفى الأمل المستشفى المتخصص في علاج مثل هذه السموم

د. خالد بن سامي محمد حسين

والذي أعاد (الأمل) لعدد كبير من الأسر من خلال نجاحه في عودة عدد من المدمنين لجادة الطريق.

ويأتي ذلك إيمانا من الحكومة بدورها في إعادة تأهيل هؤلاء الشباب وبث روح الإيمان والعمل داخلهم ليقوموا بواجبهم تجاه وطنهم الذي لا يدخر جهدا في توفير حياة كريمة لجميع أبناءه.

ويأتي تنظيم جامعة المؤسس للمؤتمر العالمي: (نحو إستراتيجية فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها) ، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ورجل الأمن الأول في الوطن إيمانا منها بدورها التربوي الذي يتماشى مع دورها التعليمي والتنويري في المجتمع. وذلك ما جعل جامعتنا العريقة سباقة لعقد مثل هذا المؤتمرات التي لا تكتفي بالتعريف بالمشكلة بل توجد الحلول للقضاء على مثل هذه الظواهر الظلامية، فتحية إجلال وتقدير للقائمين على المنتدى وأهلا بضيوفنا الكرام بين إخوانهم وأبناءهم في أقدم الجامعات السعودية.

عميد تقنية المعلومات